

بحار الأنوار

[197] شاهدنا عليه. ومعنى ثان أنه اسم مبني من الامين، والامين اسم من أسماء الله عزوجل كما بني المبيطر من البيطر والبيطار، وكان الاصل فيه مؤيمنا فقلبت الهمزة هاءا كما قلبت همزة أرقى وأيهات فقل: هرقى وهيهات. وأمين اسم من أسماء الله عزوجل، ومن طول الالف أراد يا أمين فأخرجه مخرج قولهم: " أزيد " على معنى يا زيد، ويقال: المهيم من أسماء الله عزوجل في الكتب السابقة. " العزيز " العزيز معناه أنه لا يعجزه شيء ولا يمتنع عليه شيء أراداه فهو قاهر للأشياء غالب غير مغلوب، وقد يقال في مثل: " من عزيز " أي من غلب سلب، وقوله عزوجل حكاية عن الخصمين: " وعزني في الخطاب " (1) أي غلبني في مجاوبة الكلام ومعنى ثان أنه الملك، ويقال للملك العزيز كما قال إخوة يوسف ليوسف على نبينا وآله وعليه السلام: " يا أيها العزيز " (2) والمراد به يا أيها الملك. " الجبار " الجبار معناه القاهر الذي لا ينال، وله التجبر والجبروت أي التعظم والعظمة، ويقال للنخلة التي لا تنال: " جبارة " والجبر أن تجبر إنسانا على ما يكرهه قهرا تقول: جبرته على ما ليس كذا وكذا، وقال الصادق عليه السلام: لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين على ذلك أن الله تبارك وتعالى لم يجبر عباده على المعاصي ولم يفوض إليهم أمر الدين حتى يقولوا بآرائهم ومقائيسهم، فإنه عزوجل قد حدو وظف وشرع وفرض وسن وأكمل لهم الدين فلا تفويض مع التحديد والتوظيف والشرع والفرض والسنة وإكمال الدين. (3) " المتكبر " المتكبر مأخوذ من الكبرياء وهو اسم للتكبر والتعظم. " السيد " السيد معناه الملك، ويقال لملك القوم وعظيمهم. سيد، وقد سادهم يسودهم، وقيل لقيس بن عاصم: بم سدت قومك؟ قال: ببذل الندي وكف الأذى _____ (1) ص: 23. (2) يوسف: 78. (3) سجيئ في باب الجبر والتفويض من المجلد الثالث أن معنى الرواية نفى الجبر والتفويض في الأفعال وإثبات الوسطة لانفى الجبر في الأفعال والتفويض في الأحكام. ط